

### مسابقة الرسوم البيئية والمقالة البيئية - ٢٠١٢ دعونا نحمي أشجار القرم

الأهمية البيئية لأشجار القرم (المنغروف):

- تصعب دور العاصمات ككائنات بحرية عديدة.
- تساعد في إزراء البيئة البحرية كقوة تعيد طبيعتها.
- تحتفظ بقاء المنغروف ملاذاً دائماً لتعدد من الأسماك والكائنات البحرية.
- تحمي دوراً أساسياً في حماية الشواطئ من التآكل.
- استخدام أشجارها في بناء الموانئ والقوارب وإقامة الملاجئ والتجارات الخشبية واستخدامها في صناعات البترول.
- تحتفظ بقاءها في المصدر القديمة في الأراضي الخشبية لاستخدامها على يد المجتمعات البشرية التي تستفيد من مساحاتها الطبيعية.
- استخدام أرواقها كغذاء للحيوانات.

شروط المشاركة في مسابقة الرسوم البيئية:

- التقديم بالشعار المحدد لهذه المسابقة ٢٠١٢ وهو «دعونا نحمي أشجار القرم».
- عند استكمال رسم الرسومات في رسم التوجاهات الفنية.
- أن يكون حجم التوجاهة ١٠×٢٠ سم، حزاماً أسد الطالب واسم المدرسة.
- أن تكون الأعمال المقدمة بمجموعة طبقية للطلاب وغير تلوين أو تلوين أو تلوين أو تلوين حتى تعرف على مدى الوعي البيئي لدى الطلبة في رسم التوجاهات الفنية.
- عند إتمام الرسم في رسم التوجاهات الفنية.
- يجب أن تُرسل كافة الأعمال في موعد الأول من أبريل ٢٠١٢ وذلك حتى ترسل لجنة التحكيم الخاصة بالمسابقة.

المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (ROPME)  
ص.ب. ٢٦٣٨٨ الصفاة ١٣١٢٤ - دولة الكويت  
E-mail: ropme@qualitynet.net

### يوم البيئة الإقليمي 2012/4/24 دعونا نحمي أشجار القرم



أشجار القرم (المنغروف) تعيش في المياه المالحة وتوفر ملاذاً للحياة البحرية

### المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (رومي)

تم التوقيع على اتفاقية الكويت الإقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث يوم 24 نيسان (أبريل) عام 1978، بعد اجتماعات فنية وقانونية عديدة. ودخلت حيز التنفيذ في تموز (يوليو) 1979. وتم إنشاء المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (ROPME) في كانون الثاني (يناير) 1982 بموجب المادة 16 من الاتفاقية. وتضم المنظمة في عضويتها ثمانية بلدان هي: الكويت، السعودية، الإمارات، قطر، البحرين، عمان، العراق، إيران.

تهدف المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية إلى المحافظة على نوعية المياه في منطقة عملها، من التلوث النقطي وأولاً ومن جميع مصادر التلوث الأخرى. ولتحقيق هذا الهدف تنفذ البرامج والأنشطة الآتية:

برامج الرصد البيئي: وهي تتضمن مراجعة وتقييم الوضع الراهن للبيئة البحرية في منطقة عمل المنظمة، وقياس الملوثات ومسح مستعمرات

الأنشطة المساعدة: من هذه الأنشطة إنشاء نظام الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية، وإعداد برنامج مراقبة الجودة لختبرات الدول الأعضاء، وإعداد البروتوكولات التي تعالج جوانب الضعف في تطبيق اتفاقية الكويت الإقليمية للعام 1978.

برامج التوعية البيئية: تقوم المنظمة بنشر وترسيخ القيم البيئية السليمة في الدول الأعضاء. وذلك من خلال الندوات والإصدارات البيئية المختلفة، والاحتفالات بالمناسبات الوطنية والإقليمية، إضافة إلى إقامة الندوات المتخصصة للعاملين في الصحافة الوطنية ووسائل الإعلام في الدول الأعضاء، وإعداد المسابقات البيئية لطلاب المدارس، وتحديد جائزة المنظمة للبيئة التي تمنح لمن قام بعمل مميز في مجال المحافظة على البيئة البحرية في منطقة عمل المنظمة.



انقلاب سفينة غارقة في خور عبدالله في الكويت

### مسابقة الجريدة الخضراء

#### فَسِّرْ شعار «رومي» واربح 300 دولار



ماذا يعني لك شعار المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية؟ فسر ذلك، وأرسل الإجابة إلى عنوان المنظمة أو إلى مجلة «البيئة والتنمية»، لتحصل على جائزة نقدية بقيمة 300 دولار. الموعد الأقصى للمشاركة 15 أيار (مايو) 2012.

ترسل المشاركات إلى: المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية  
ص.ب. 26388، الصفاة 13124، الكويت. فاكس: 25335237 - 25324172 (965)  
البريد الإلكتروني: ropme@qualitynet.net  
أو إلى: مجلة «البيئة والتنمية»، ص.ب. 113-5474، بيروت، لبنان  
البريد الإلكتروني: envidev@mectat.com.lb

### حقائق عن البحار

- يعيش نحو 60% من سكان العالم قريباً من الشواطئ. وعليها يقع نحو 75% من المدن الكبرى.
- يعتمد أكثر من 3 بلايين شخص على البحار والمحيطات لكسب رزقهم وكمصدر رئيسي لطعامهم. ويتم استغلال 80% من الثروات السمكية العالمية بشكل مفرط يهدد بقاءها.
- النفائات البلاستيكية تقتل كل سنة نحو مليون طائر بحري ومئة ألف حيوان ثديي بحري وعدداً لا يحصى من الأسماك.
- قرابة 60% من الشعوب المرجانية المتبقية في العالم مهددة جداً بالزوال في العقود الثلاثة المقبلة.
- هناك مئات المناطق الميتة، في البحار والمحيطات تعاني من نفاذ الأوكسجين بسبب ارتفاع نسبة المغذيات في المياه، خصوصاً النيتروجين.
- تقتل أساطيل الصيد البحري نحو 100 مليون سمكة قرش كل سنة من أجل لحومها وزعانفها التي تستعمل لأعداد حساء فاخر. ويلجأ الصيادون عادة إلى صيد أسماك القرش ونزع زعانفها وهي حية ورميها في المحيط حيث تموت غرقاً أو نزفاً.
- بشكل التلوث والأنواع الحية الغريبة وتغير الموائل الساحلية خطراً متزايداً على الكائنات البحرية والنظم الأيكولوجية التي تؤويها، خصوصاً الشعاب المرجانية وغابات المنغروف ومسطحات الأعشاب البحرية.
- 8 حزيران (يونيو) يوم المحيطات العالمي.

### إصدارات «رومي»

قامت المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية بإصدار العديد من مواد التوعية البيئية التي تعرف بمشاكل تلوث البيئة البحرية وطرق علاجها. وتتضمن هذه الإصدارات:

- نشرة بيئية فصلية باللغتين العربية والفارسية.
- نشرة بيئية باللغة الإنجليزية يصدرها مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية (MEMAC) لتوثيق بعض الأنشطة التي يقوم بها.
- أخبار البيئة في الصحافة الوطنية للدول الأعضاء.
- التقويم السنوي.
- بوسترات بمناسبة يوم البيئة الإقليمي الذي يصادف 24 نيسان (أبريل) من كل عام.
- كتيبات بيئية متنوعة تهدف إلى النهوض بالوعي البيئي في المنطقة.
- إعداد مسابقات بيئية لطلاب المدارس في الدول الأعضاء، مثل مسابقة الرسوم البيئية ومسابقة الفوتوغرافية البيئية ومسابقة الأفلام البيئية ومسابقة القصة البيئية ومسابقة المقالة البيئية.

### أهم المشاكل في المنطقة

- تلوث البيئة البحرية بالملوثات النفطية وغير النفطية، العضوية وغير العضوية.
- مياه التوازن التي تلقىها السفن من مستوعباتها.
- غزو الأحياء البحرية الدخيلة.
- تلحيز مياه البحر.
- تدمير الموائل البحرية.
- التلوث الهوائي بالانبعاثات الغازية الناتجة عن حركة النقل ودخان المصانع.
- التخلص من مياه الصرف الصحي في البحر.
- التصحر الذي يؤدي إلى مشاكل أخرى مثل تحرك الكثبان الرملية والعواصف الرملية.
- التوسع الحضري وتغير استخدام الأراضي.
- ملوثات التربة وخاصة البحيرات النفطية.
- نفاق الأسماك.
- مخاطر الإشعاع النووي.
- تغير المناخ وتداعياته البيئية.

### بندر الأخضر

صديق البيئة

#### البحار والمحيطات



ثاني أكبر تجمع له في العالم بعد أستراليا. وتتركز قطاعه على سواحل السعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة. وجزيرة عقب في الإمارات هي أقدم موقع اكتشفت فيه بقايا لهذه الحيوانات تعود إلى 6000 سنة خلت.

هذه الحيوانات البحرية المسالمة تتعرض لخطر جدي ومتزايد في معظم مناطق وجودها. فقد أشارت دراسات عالية إلى أن ازدياد التلوث من البر ومشاريع التنمية الساحلية وحركة الزوارق وشباك الصيادين هي من الأخطار التي تساهم في تدمير موائلها. وصيدها طمعاً بلحمها وجلدها ودهنها وزيتها يضيف إلى هذه الضغوط. وقد اختفت عرائس البحر في بعض الأماكن، وأعدادها أخذت في التناقص في أماكن أخرى، ربما باستثناء المياه الأسترالية الشمالية ومياه البحر الأحمر والخليج العربي.

عرائس البحر، تلك الحيوانات الغامضة منذ القدم، تستحق رعاية عالية كتلك التي تحظى بها الثدييات بحرية أخرى كالحياتان والدلافين. ويرى العلماء أن حظها الأوفر بالبقاء هو في المنطقة العربية. فلعل دول المنطقة تقوم بمبادرات رائدة، على المستوى الوطني والإقليمي، لحماية ملهات البحارة القدماء.

بندر الأخضر صديق البيئة

تمشي منذ ربع ساعة ولم نر البحر بعد

يا بندر، وعدتنا بيزهه على شاطئ البحر، لكننا لا نرى إلا الأنينة

أخيراً وصلنا. ما أجمل البحر الواسع

النفائات تملأ الشاطئ... والجاريير تصب في البحر!

عفواً... لماذا وميت القنينة الفارغة في البحر؟

بلى... انهم يستعملون الرمل لمصالحهم التجارية وينهبون الشاطئ

انظر يا بندر، انهم يلقون رمل الشاطئ، ليس ذلك سيئاً؟

الحق معك. أنا مخجل جداً يا جماعة. الشاطئ للجميع، وعلينا جميعاً أن نحافظ على نظافته

ربما. لكن نخليل لو فكر كل شخص مثلك... لا مثلاً البحر بالفناني الفارغة والشاطئ بالنفائات، وما بقيت سمكة حية. ما رأيك؟

### عرائس البحر بين الحقيقة والخيال

روى البحارة القدماء حكايات عن مشاهداتهم لعرائس البحر لها جسد امرأة وذيل سمكة. هذه الأساطير الشعبية ربما كان ملهمها، الأطوم، المعروف بعروس البحر أو بقرة البحر، ذلك الحيوان الثديي الذي يشبه رأسه بعض الشيء رأس الإنسان، والأم عندما ترضع وليدها تشده نحو صدرها بإحدى زعنفتيها، مثلما تحتضن المرأة طفلها بذراعتها.

الأطوم (*Dugong dugon*) حيوان ثديي بحري كبير، يراوح طوله بين 2,4 و 2,7 متر. له ذراعان، في شكل زعنفتين مستديرتين، وليست له قائمان خلفيتين. يستخدم شفثيه العضليتين الكبيرتين (العليا) مشقوفة) لتمزيق النباتات المائية. أضراسه القوية والداهسات، الصلبة في مقدم فكيه تطحن الطعام. يتغذى الأطوم غالباً أثناء الليل، ويرتجل عادة في أزواج أو مجموعات صغيرة. وبعد حمل يدوم 13 إلى 14 شهراً، تضع الأنثى عادة مولوداً واحداً في الماء وترضعه من حلمتين في صدرها.

تتركز تجمعات الأطوم على سواحل نحو 42 دولة في المحيط الهندي وغرب المحيط الهادئ والساحل الشرقي لأفريقيا والبحر الأحمر والخليج العربي، وتقدر أعدادها الباقية بأقل من 40 ألفاً. وتؤوي مياه الخليج



### كيف يمكنك أن تحمي البحر؟

- استعمل كمية أقل من الماء والتنظفات الكيميائية، لتقليل كمية المياه المبتذلة والملوثات التي تنتجها وتنتهي غالباً في البحر.
- ساهم في إعادة تدوير البلاستيك والنفائات الأخرى، فكلما قلت كمية النفائات التي تنتجها، قلت الكمية التي تنتهي في البحر.
- استمع بالبحر، ولكن لا ترم النفائات على الشاطئ. وشارك في حملات التنظيف.
- طالب بإنشاء محطات لمعالجة المياه المبتذلة كي لا تلوث الأنهار والبحار.
- طالب بمعاينة المصانع والمنشآت التي تتسبب في تلويث البحر وتخريب الشاطئ.
- انشر هذه الرسالة في محيطك.

